المحاضرة 07: فنيات البحث العلمي.

إنّ كتابة البحث لا تعدَّ هما؛ لأنه يمكنك الاستعانة بفكرك وقدراتك المستريحة. يمكنك الاستعانة بالمكتبة الإنترنت. ويمكنك مناقشة موضوع البحث مع المشرف. ويمكنك الاستعانة بذوي الخبرة. ويمكنك الاستفادة من زملاتك ممن تمرسوا في كتابة البحث.

- **خطوات البحث العلمي :**

أولا: تعريف مشكلة البحث: ويكون بتحديد الموضوع (مشكلة البحث)، وطرح الأسئلة ضمن الزمان والمكان والأحداث والأشخاص والعلاقات.

ثانيا: تجميع المعلومات: (من الكتب والمراجع والمعاجم والمقابلات والاستبانات …) ومعرفة ما يؤثر فيها من عوامل، أو علاقات تربط بينها وبين غيرها من المتغيرات والأفكار.

ثالثاً: تشكيل الفرضيات: (الفرض هو تخمين ذكي من صاحب المشكلة يتأثر بنوع الخبرة السابقة بموضوع المشكلة، ويكون على شكل جملة خبرية تتطلب البحث عن علاقة بين متغيرين، أو فكرتين، أو مقولتين

رابعا:" تحليل المعلومات: (وهي القياسات) ويكون بالتأكد من صحة الفرضيات باختبارها ومراجعتها وموازنتها.

خامسا: استخلاص النتائج ونشرها (التوصل إلى الحل) ويكون بتفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من حلول وكشف العلاقات (غاية البحث).

4-**مهارات ضرورية في كتابة البحث العلمي وهي:**

متطلبات هامة للورقة البحثية:

\*تصميم صفحة العنوان.

\*بيانات المقدمة.

\*طرق نقل المعلومات للبحث.

\*اختصار المعلومات ( التلخيص).

\* تحديد عناوين البحث الرئيسة والفرعية.

\*استخدام البطاقات لكتابة المعلومات وجمعها من مصادرها.

\* التقسيم إلى فصول.

\* توثيق البحث(الهوامش)

\* إبداء الرأي الشخصي عند النقل.

\* الخاتمة ونتائج البحث.

\*تنظيم صفحة المحتويات.

\* تنظيم مصادر ومراجع البحث.

5**- المقدمة وتتضمن العناصر التالية:**

\*عنوان البحث.

\* أهمية موضوع البحث وسبب اختياره.

\* الهدف من البحث وأهميته، وسبب الكتابة.

\* أقسام الورقة البحثية ومكوناتها. [عرض فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه] .

\* طريقة معالجة موضوع البحث(المنهج) .[الطريقة والإجراءات].

\* الإشارة إلى ما وجدته الباحث من ملاحظات أثناء قيامه بالبحث.

\* الدراسات السابقة باختصار.

\* الإشارة إلى ما وجده الباحث من ملاحظات أثناء قيامه بالبحث.

\* أهم نتيجة توصل إليها الباحث.

\* توجيه الشكر لكل من قدم له مساعدة ومنهم المشرف.

6-**شروط اختيار البحث :**

\* توفر المراجع والمصادر حوله.

\* اتصاله بالتخصص المدروس.

\* مناسبة الوقت اللازم لإنجازها.

\* وضوح الهدف من البحث.

\* توفر المكان الذي يطبق فيه إن كان بحث تطبيقي.

7**: توجيهات وملاحظات:** إذا كان الورقة البحثية تتضمن تعريفات كثيرة فلابد من :

\*تعريف الكلمات والمصطلحات الواردة خصوصاً تلك المصطلحات التي تتضمن معان كثيرة.

\* استخدام سؤال ليكون الجملة الرئيسة.

\* يجب أن يكون التعريف جامعاً مانعاً غير ناقص ولا مجتزأ.

في حالة وجود نوع من المقارنة في الورقة البحثية فلا بد من الآتي:

\*تقديم مفصل لكلا النقطتين محل المقارنة.

\*فصل في النقطة الأولى قبل الانتقال إلى المقارنة.

\* استخدام كلمات مناسبة للمقارنة مثل: مقارنة بـ، **من جهة أخرى**، **وعلى العكس من**، **ومن جانب آخر**، **وبصورة أخرى**، **وعلى النقيض** **من هذا الرأي**.....

في حالة وجود وصف في الورقة البحثية احرص على الآتي:

\* جملة رئيسة في بداية الفقرة أو في نهايتها.

\*لا تبسط في الوصف بتقليل المعلومات الضرورية.

\* لا تقدم حكماً مبـكراً.

\*نظم المعلومات بطريقة سهلة وطبيعية.

\*رأي الباحث حيث يتم تقديمه بطريقة المقارنة السابقة التي أشرنا إليها.

**9-الخاتمـة:**

وتتضمن النتائج التي توصل إليها الباحث بعد استعراض أشبه ما يكون بما تم تقديمه في المقدمة. وتتضمن العناصر التالية:

\* عنوان البحث وعرض أو ذكر فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه.

\* تقديم النتائج التي انتهى إليها الباحث بشكل متسلسل حسب أسئلة المطروحة، أو حسب تسلسل فروضها أو حسب ورود القضايا والمحاور الرئيسة في البحث.

\*تحليل وبيان أسباب تلك النتائج التي توصل إليها الباحث وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة.

\*مقارنة نتيجته بنتيجة غيره من الباحثين.

\* وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع أو فروعه أو متعلقاته على يد باحث آخر.

9 : **قائمة للتعرف على طريقة الكتابة حيث تساعد في مرحلة المراجعة وقبل الكتابة النهائية :**

أولاً: تركيب الجملة: تنظيم المعلومات المجمعة للبحث، وتقسيمها إلى أقسام صغيرة مترابطة. ويشترط في الفقرة الخاصة بالتقسيم ما يلي:

\*تقديم جملة رئيسة تحدد النقطة الأساسية في الفقرة. وتحديد الأقسام. وتعريف كل قسم. ثم ضرب الأمثلة، وأخيرا جملة ختامية تلخص الأقسام السابقة.

ويمكن للتحقق من كتابة البحث طرح التساؤلات التالية:

\*هل الجمل طويلة جداً؟

\* هل الجمل غير واضحة المعنى؟

\* هل الزمن (ماض، أم مضارع) مناسب للكتابة.

\* هل المبتدأ والخبر متناسقان إعراب ياً (الرفع).

\* هل الضمائر التي تشير إلى أشخاص أو أحداث واضحة غير مربكة للقارئ؟

\* هل الصفات مناسبة للموصوفات من حيث العدد والنوع؟

**10 التنظيم (على مستوى الفقرة) داخليا :**

\* هل الفكرة واضحة، مختصرة، ومباشرة؟

\*هل تحوي كل فقرة فكرة جديدة؟

\*هل تحوي كل فقرة جملة رئيسة تضبط الفقرة؟ وما هي؟

\*هل الفقرة كافية في التفاصيل والأمثلة؟

\* هل كل جملة في الفقرة ترتبط عضوياً بالجملة الرئيسة؟

\* هل أدوات الربط مناسبة؟

\* هل المعلومات المقدمة متناسقة معنوياً؟

\* هل الخاتمة كافية؟

\* هل دعمت الآراء المقدمة بالأمثلة والشواهد؟

**11الأسلـوب:**

\*هل اللغة والمفردات المستخدمة تناسب المعنى المقصود؟ (اللغة معاصرة أم تراثية، مباشرة أم أدبية، سهلة واضحة)

\* هل استخدمت بعض العبارات أو المصطلحات أكثر من اللازم؟

\* هل هناك تكرار في بعض الكلمات؟؛ الكاتب يلجأ إلى الاستطراد. وهل يكثر من المترادفات والأضداد. وهل الاستطراد مفيد أم معيب؟

\*هل يستخدم الكاتب المؤكدات في بداية الجمل؟

\* أي الجمل أكثر سيطرة أهي الجمل الفعلية أم الاسمية؟

\* هل يلف الغموض الفكرة أم أنها واضحة جلية؟

\*هل استدل بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو المأثورات نثرا أو شعرا؟ وهل الاقتباسات تتناسب والسياق؟

\* هل الأسلوب سردي أو حواري أو بطريقة ترقيم الأفكار؟ وهل هو صعب معقد أو دقيق واضح، وهل هو تعليمي.

**12 ا:لإملاء والترقيـم:**

\*مراجعة النص للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية، وخاصة في كتابة الهمزات؛ لكثرة من يخطئ فيها.

\* تأكد من وجود علامات الترقيم في مكانها الصحيح المعبر عن الوقفات الصحيحة، ومنها:

\*النقطة.

\*علامات الاستفهام.

\* علامات التعجب.

\* الفاصـلة.

\* الفاصلة المنقوطة.

\* الشرطة.

\*علامات التنصيص.

\* علامات التقسيم إلى فروع

.\* الأعــداد وتنسيقها.

**13 فهرس البحث (المحتويات) :** يوضع في بداية البحث أو في آخره ، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة ، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها . مثال:

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضــوع

الإهداء

المقدمة

الفصـل الأول

الفصـل الثاني

الفصـل الثالث

النتائج

المراجع والمصادر

صفحة المصادر والمراجع ترتب صفحة قائمة المصادر والمراجع حسب أسماء المؤلفين ترتيبا ألفبائياً، وهي كما يلي: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي.

ويكون توثيق وترتيب المعلومات إذا كانت من الكتب كما يلي:

1-اسم المؤلف 2- اسم الكتاب 3- مكان النشر 4-دار النشر 5- رقم الطبعة 6-سنة النشر

ويكون ترتيب وتوثيق المعلومات إذا كانت من دوريات: [الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية والشهرية] كما يلي:

1-اسم المؤلف 2-(عنوان المقال) ويكون بين قوسين 3-اسـم الدورية ويوضع خط تحت الاسم 4- مكان النشر 5- رقم والعـدد المجـلد 6-تاريخ نشر العدد

ويُـفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة، ويوضع خط تحت اسم الكتاب عندما يكون مرجعا، ويوضع خط تحت اسم الدورية إذا كانت مرجعا، وتنتهي المعلومات بالنقطة.

مثال على الكتاب:

-عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، دار صادر، بيروت، ط 1، 1962 م .

- فضل عباس، إعجاز القرآن الكريم، دار الفرقان، عمان، ط 1، 1991م .

- مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 2، 1394 هـ / 1974م. مثال على الدوريات :

- أحمد أمين، جمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة ،ج 8، 1934م .

- أحمد عمر مختار، ظاهرة الترادف بين القدماء والمحدثين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ع 6 ، مجلد 2 ، 1982 م .

- صالح العلمي، مفردات اللغة العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، مجلد 41، 1410هـ، / 1982م .

**15 طرق جمع المادة العلمية :**

1-النقل الحرفي: ويوضع النص المنقول بين علامتي تنصيص ““، ويشار بعلامة أو بمعلومة في الحاشية(الهامش) إلى المصدر الذي أخـذ عنه.

2-النقل بالمعنى: ويوضع النص من غير علامتي تنصيص، ويشار بعلامة أو بمعلومة في الحاشية (الهامش) إلى المصدر الذي أخذ عنه.

**16-التوثيق :** ماذا يعني توثيق البحث ؟

هو استخدام الأدلة العلمية (العقلية والنقلية) من مصادرها لزيادة قوة الفكرة المعروضة والبرهان عليها.

\*ويتم توثيق المعلومة بالإشارة إلى مصدرها في النص أو في الهامش.

\*الأمانة العلمية والصدق.

**17 :طريقة إعادة ترتيب البطاقات البحثية:**

تجمع المعلومات من مصادرها كما هي في النص الأصلي، دون تلخيص أو إعادة صياغة أو عصرنة أسلوب.

- يمكن أن يكتب أكثر من بطاقة في موضوع واحد، وهذا أفضل.

-تثبت على البطاقة المعلومات التوثيقية: اسم المؤلف، اسم الكتاب، الـجزء، الصفحة، دار النشر، ومكان النشر، وسنة النشر، ورقم الطبعة.

-تكتب البطاقات وتختار معلوماتها بناء على صلتها بالموضوع ومحاوره وفرضياته ومحدداته.

-تصنف البطاقات بناء على صلة كل بطاقة بمحور (أو فصل) من محاور البحث.

-تعزل البطاقات غير المناسبة أو التي يظن أنها لا تتصل بالموضوع صلة قوية، أو إذا أدخلت لا تخدم الموضوع، وتكون معلوماتها حشوا.

- بعد ترتيب البطاقات بناء على محاور البحث تقرأ ثانية كي تفهم، ويكون للطالب شخصية في بحثه.

18 : كيف يمكن أن تبرز شخصية الباحث؟

1- إعادة صياغة أو عصرنة أسلوب ما.

2- المقارنة والمفارقة بين المعلومات المتناقضة أو المتشابه

3- إضافة تفصيلات لمعلومات مختصرة موجزة.

4- نقض أدلة وبراهين بأدلة وبراهين أقوى، تقوية الأدلة الواردة بأدلة وبراهين أخرى.

5- إظهار الموافقة أو المخالفة مع بيان سبب مقبول مؤيد بالدليل.

6- اختصار وتلخيص ما تم كتابته في البطاقة.

7-. تحليل المقروء وإيراد الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظر الطالبة.

8-. لا بــد من أن يأخذ الباحث حريته المسؤولة في التعبير.

9-. تفرغ المعلومات وتكتب المعلومات والآراء والتعليقات على مسودة البحث.

10-. تقدم مسودة البحث للمشرف على البحث؛ كي يقوم بمراجعتها وتقديم الملاحظات العلمية.

19: نماذج جمع المعلومات على البطاقات:

1) بطاقة جمع المعلومات عن كتاب:

اسم المؤلف: حنـا الفاخوري عنوان الكتاب: الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار النشر: دار الجيل، رقم الطبعة:01، بلد النشر: بيروت. الجزء: 01، الصفحة: 813-814" سنة النشر: 1986م/1416ه، موضوع البطاقة: مصادر الحكمة في شعر المتنبي.

" والحكمة عنده ثمرة تجربة حياتية وتفكير عميق … وهو أخيرا رجل ثقافة واطلاع ، أفاد من فلسفة الإغريق وفلسفة الشيعة علما واسع النطاق ، وكان له من مجتمعه وما آلت إليه الأحوال من الفوضى والاضطراب دروس وعبر ، كما كانت له من عالمه الذاتي ، وغنى نفسيته ، وقوة شخصيته ، ينبوع دافق تجمعن” . فيه شتى العوامل "

2-بطاقة جمع المعلومات عن الدوريات : مجلات وصحف.

عنوان الدورية: -------------- عنوان الموضوع ---------------

اسم المؤلف: --------------- رقم المجـلد ( ) رقم العـدد : --------

رقم الصفحات: --------------- سنة النشر والسنة: ---------

2-نموذج لبطاقة بحثية للمحاضرات والقصص الإخبارية:

عنوان المحاضرة: ----------------- اسم المحاضر: ----------------- مكان المحاضرة: ------------------- زمن وتاريخ المحاضرة: ---------------

الموضوع:

النص

**20 : تصميم صفحة عنوان البحث**

تعد صفحة العنوان مهمة لما لها من أثر واضح في لفت نظر القارئ وجذبه للاطلاع على موضوع البحث، وجدير بالطالب أن يهتم به اهتمامه ببقية عناصر البحث إن لم يكن أكثر، ومن تقسيمات صفحة العنوان أن نطبق النقاط التالية في هذه الصفحة المهمة وهي:

\* يوضع اسم الجامعة ثم اسم الوحدة أو القسم على الجانب العلوي من الورقة.

\* يوضع العنوان الرئيسي في نهاية الثلث الأول من الورقة، أعلى قليلا من المنتصف، ويكون بخط واضح ومميز عن غيره من الأسماء المكتوبة الخط وبنط (حجم) كبير نسبيا.

\*يوضع العنوان الفرعي تحت العنوان الرئيسي مباشرة، ويكون أصغر منه حجم إن وجد.

\* يوضع بعد العنوان مباشرة بمسافتين اسم المشرف على البحث.

\* يوضع اسم الطالب معد البحث بعد مسافة واحدة من اسم المشرف.

\* يوضع السنة الجامعية والتاريخ الهجري ثم الميلادي في منتصف القسم الأخير من الورقة.

من الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا:

\*تحسين مستوى الكتابة.

\* الربط بين الجمل والفقرات والموضوعات المتداخلة في البحث االعلمي.

\* التعود على المطالعة واستخدام المكتبة.

\* التدرب على الأمانة العلمية بتوثيق المعلومات.

\* القدرة على اختيار مصادر المعلومات المناسبة.

\* الاستفادة من أوقات الفراغ.

\* زيادة المعلومات.

\*ممارسة مهارة التلخيص لكثير مما يقرأه الباحث.

\*حسن مستوى سرعة القراءة.

\* تحسن مستوى الفهم، واستخراج الأفكار الرئيسة.

\*التدرب على وضع عنوانات مناسبة لفروع وجزئيات البحث.

\* نقد الأفكار وتحليلها بإعطاء الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة النظر الجديدة.

\*يجعل للطالب قدرة على محاكمة الأشياء؛ مما ينمي شخصيته العلمية والأدبية.

\* إضافة التفصيلات والإيضاحات لما تم نقله.

\*الخروج بنتائج وخلاصة (خاتمة) للموضوع قيد البحث.

\*التدرب على كتابة المحتويات والفهارس والملاحق.

\*التدرب على كتابة المراجع والمصادر وترتيبها حسب أسماء المؤلفين أو حسب أسماء الكتب.

**23- معايير تقويم البحوث العلميّة :**

الدرجات الموضوع -مهارات البحث -إعادة الصياغة -عصرنة أسلوب. التلخيص. المراجع والمصادر. مهارات لغوية \*صحة المفردات \*صحة الجملة \*صحة الفقرة (الجملة الرئيسة، الجمل المساندة، الربط بين الجمل، الربط مع الفقرة اللاحقة) \*الوحدة العضوية وتماسك الموضوع. تقسيم الموضوع إلى وحدا احترام الترقيم. المحتوى \*صلته بموضوع البحث \*صفحة المحتويات \*أصالته \*جدته (في العرض)

**تمت بحمد الله**